نص مسرحي: " انسالات" / تأليف: د.Posted By: الفرجةon: الثلاثاء, نصوص مسرحية طباعة Email و روبوتالمكان: غرفة نوم يتوسطها سرير واسع. يقف أمامها الزوج, أصوات موسيقى ونساء تغني من بعيد, يبتسم الزوج ويرفع غطاء وجهها تحاول هي منعه من رفع الغطاء تهرب بعيدا. يبتسم ويجلس على السرير تقف هي بعيدا بينما يبقى هو مبتسم على السرير، تمر الدقائق والصورة متوقفة فجأة تقترب الزوجة منه اكثر، ترفع غطاء وجهها, يتوقف الزوج عن الابتسام يقترب منها, ثم يعاود الابتسام ببلاهة).الزوج : قالت لي أمي اذبح لها قطة حتى تخشى المواء!الزوجة : قربان . وقربان...الزوج : ذبحتها لكني أخفيتها.الزوجة : قربان...الزوج : وهل ستذبحين الليلة شيئاً؟الزوجة : خرقة بيضاء!الزوج : فوق رأس الوسادة.الزوجة: فوق كف المنايا.الزوجة : أكاد أسمع أنفاسهم تسرق أنفاسي.الزوج: هم لا يسرقون سوى انفسهم لا يدركون انها لنا.الزوجة : تبتهل أمي لها.الزوج : وتتطلع أمي نحوها.الزوجة : أبي يخبأ سكينه فوق رأس الوسادة.الزوجة : ليست سوى بقعة تبتلع أرواحهن.الزوج : هن من يبتلعن الصمت (يعيد الغطاء على وجهها)الزوجة : (تدير وجهها ترفع الحذاء من على الارض تحمل اناء كبير تضعه تحت قدم الزوج تتطلع الى وجهه في الاعلى) دجاجة كبيرة في الصحن.الزوج : (يضحك بزهو كبير) ودجاجة ايضا.الزوجة : وإناء كبير.الزوج : يرفع الغطاء من على وجهها... جميلة انتِ كحظي... (ظلام صوت الزوج من بعيد) خرقة.الزوجة : أبي. والاناء في يدها)روبوت :قرابين,صوت زغاريد النساء من بعيد)المكان: مطبخ المنزل...الزوجة تقف وبيدها رغيف خبز تترك النار مشتعلة تأخذ ابريق الشاي والخبز وتتوجه الى الزوج تسكب الشاي على الارض تأكل الخبز بشراهة الزوج يأخذ بيده كوب الشاي الفارغ يجلس على الارض يحاول ان يجمع الشاي من الارض ينظر نحو الزوجة تتكور هي خلفه).الزوجة : بحثتُ عنها يوم امس.الزوجة: سنبحثُ عنها مجدداً، لابد ان نجدها.الزوج : ستبحثين عنها مجدداً،روبورت : سأبحثُ , سأجد, سأجد.هي آخر اعدائي.الزوج : هي أول أعدائي.الزوجة: لا تحاول ان تخلق لك عدواً (تذهب بعيداً عنه ثم تعود) بل انت على الدوام تخلق لك عدواً من اللاشيء. (تذهب من امامه،يركض ليتكورقرب الريبورت)روبورت: صحة جيدة . جيدة .جيدة الوقاية خير من العلاج.الزوج : (يخاطب الروبرت) هي كاملة. كاملة جدا, لدرجة يملؤها النقص(ينتفض بقوة) لكنها امتصت ما بداخلي.روبورت: ذاتها تمتلأ.روبورت : تقلد صوت القطة بصوت الي يتداخل مع صفير ابريق الشاي صوت قطط كثيرة مع صوت صفير الابريق يدور الزوج بقوة ماسكا راسه ثم يصرخ.الزوج: كفانا قطط وخرق.تختفي الزوجة)الزوج: الان نتوقف،روبورت: ان يكون،الزوج :وكما يجب ان يكون.الروبورت: (تسير خلفه وتتكلم بصوت واحد) كما يجب ان تكون.روبورت : خضروات طازجة فواكه طازجة.يتمدد على الارض تتمدد بجانبه الروبورت) كنت أحلم بحلم جميل ودخل صوته في اذني وهو يصرخ .لعبة خاسرة هي لعبة الاحلام.روبورت : لعبة.الزوج: نعم هي ذاتها التي نمارسها منذ خمس سنوات (ينام على كتف الروبورت) خمس سنوات وانا امارس لعبة الاختباء لتكون لي قيمة بعيونهم.روبورت : حرام ... حرام.الزوج : كل يوم تجديني في اول اختباء.حلال .حرام. حرام (الريبورت تقف خلفه وتردد) حرام . حرام .حرام...الزوج : هو اقصر الطرق دوماً.الزوجة: (تظهر من جديد) ماذا ستأكل اليوم على الغداء.الزوج : (يصرخ) حلال. حلال .حلال, اي شيء.هذا سبب له انتفاخ.هذا سبب له نعاس. تدير وجهها له. اي شيء.الروبورت : اي شيء.الزوجة : المجد للأشياء التي لا ندرك من تكون.الزوج : تعالي نمارس (تنظر له الزوجة نظرة استغراب) نعم نمارس...نمارس لعبة,اي لعبة (يصرخ خلفها وهي تدير له ظهره) لعبة مجرد لعبة ,تدخل الزوجة حاملة صحن طعام تضعه امام الزوج على الارض تختفي وتلحق بها الريبورت)الزوج : (يقلب بحبات الرز) حتى حبة الرز وحبة الملح اشتكت مني وهي لم تنتفض رافضة ما حولها. المجد والخلود للآلة التي لا تشكو ولا تتذمر. افواه مفتوحة تتقبل الخسارة بزهو، وعيون شاخصة تتطلع نحو السقف حتى تتطاير دموعها الى السماء، وجسد لا يصبو الا نحو السرير واصابع تعانق بعضها بعض وتتكور في راحة اليد ولا تقوى على ان تلوح.الزوجة : (تعود تأخذ صحن الزوج تنزوي في نهاية المطبخ تبدأ بتقبيل يدها) رائع هذا الأرز هو كما احببته دائما ياحبيبتي.روبورت : حبيبتي, حبيبتي.ريبورت : أبواب , أبواب , أبواب...المشهـــد الثالـــثالمكان: غرفة صغيرة سرير كبير ستارة سوداء.الزوجة: اخترت غروب الشمس والليل.الزوج : اين النور؟الزوجة : انت تحب العتمة.أأستجدي القتل ام اتوسل الموت؟. نفذ الخبز. نفذ الماء. نفذ الفحم. نفذ الشمع. ولم ينفذ صوتها... لا تسقِ البذور هي ليست بحاجة الى الماء.الزوج : مازلت أمطر.الزوجة: ومازال التراب يفرح بالمطر.الزوجة : تتربى تحت نيرانك ومديح الله فوق المنازل.الزوج : اخرجي لن أضربك، بل لم أضربك يوماً.الزوجة : لكن سياطك تدمي روحي.الزوج : اخرجي الان وإلاّ ناديتها.الزوج: سأناديها.لقد بدأت تتمردين.الزوجة : لن اخرج.الزوج : ادخلي الان.تدخل الروبوت ترتمي على السرير. تخرج الزوجة تجلس قرب الروبوت).الزوج : هل ستبقى هنا.الزوجة : ستبقى هنا.الزوج : آمريها بالخروجالزوجة : انت من يجب ان يأمرها، انت ناديتها.الزوج : بل انت جعلتني اناديها.الزوجة: انت.الزوج : انت.الزوجة:

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

انتَ.الزوج : انتِ.روبورت : انت . هو . سرير نوم .الزوج : ومازلت تجيدين مهنة الزوجة.ينامون على السرير تتوسطهم آلة الريبورت، ظلام، صوت صرير اجزاء الة الروبوت)يا ونّـاس و يا ونّـاسقالوا عاقر ما تضناشيا ونّـاس و يا ونّـاسقالوا عاقر ما تضناش...الروبوت تبدو وكأنها ترضع طفلاً وهي فوق السرير, الزوجة تردد الاغنية كثيراً. الزوجة تضع رأسها على نفس الوسادة وجهها مقابل الروبوت) .المشهـــد الرابـــعاريكة قديمة, روبوت... رجل كبير بالسن يجلس على الاريكة, روبوت بهيئة رجل متكسر على الارض يجلس فوقه الزوج).الاب : اين وريثك؟الزوج : اين ثروتك؟ انا وريثك.الاب: اسمي... حتى اولئك الذين يتلحفون بباب المسجد فجراً وجُرف النهر وحاويات النفايات.الزوج : واسماؤنا تختفي خلفنا ومازلت تبحث عن الإرث والموروث.الاب: ومن يرثنا من بعدك؟الزوج : هل نرث تلك الاريكة الخشبية المتهرئة بفراشها الذي تحول الى رمال صحراء؟هل نرث كسوتها العفنة الرمادية؟هل هذا هو عرشك من جدك الى حفيدك؟الزوج : بئس العرش وبئس الرمال وبئس الحكمة (يركل الروبوت المتكسر تحته بقوة) وهذا ايضا جسد يملك حكمة اكبر من حكمة العروش لكني لا ارضاه حكيما دون ان يفقه الجدران دون ان يدرك ماهي الستائر وماهي الوسائد.الاب : عندما ينبع الماء من المجاري النتنه لن ترتوي منه الوسائد والشفاه .الزوج: وترضعها الصحاري الحبلى بالخطيئة.الاب : يكفي انها حبلى.الزوج : اسمعي يا جرذان المخزن التي تلد لنا كل يوم جرذان اكثر واكثر... (يصرخ بصوت عالي) يكفي انك حبلى.الاب : التلال عاقر لا تنجب سوى التكور, والسهول لكثرة تكورها تحولت الى افعى تمتص كل ما حولها توقفت الحصى والبراكين في جوفها ومازلت تصرخ ان الجرذان حبلى وستنجب لنا أزهار.الزوج : لن تكف الارض عن الارتجاف وهي تطرح الحصى تلو الاخرى, ما بالنا والحصى؟ دعنا في التكور (ينهض يحاول الخروج) لا تدر ظهرك لي وترحل تاركا ظلك الطويل يلتف حولي (يسقط ارضا يلتف ويلتف) يحاول خنقي يحاول ان يمتص دواخليالاب : (ينظر نحوه دون كلمات)الزوج : خذ ظلك معك. لا أريده هنا.الاب : (يضحك ويدير ظهره) سيهدأ البركان،وستكف الارض عن الارتجاف،وسيظهر صوتي...الاب : لا صوت لك.الزوج: صوتك يعلو.الاب : صوت الله يعلو اكثر واكثر...اذان صوت المؤذن الله اكبر، اظلام،ظل رجل دون راس يصلي خلفه، الزوج : نستيقظ طوال الليل، نطلب ان تباركنا السماء ونحن نعلن الفاحشة قرب أعمدتها.الاب : سبحان الله.الزوج : (يفرش السجادة ينفضها بقوة، يقف عليها,الاب : الله اكبر.الزوج : ننفض خطايانا ونعتلي السماء وننحني (ينحني) وننحني (ينحني) وننحني (ينحني) ولا يعود لنا قوة على ان نرفع رؤوسنا.الاب : الحمد لله.الزوج : لا يعود لنا قدرة ان نرتفع مرة اخرى.الاب: لا ترتفع, أثقالك كبيرة لا تقوى معها على الارتفاع, لكن الحمد لله.الزوج : الحمد لله...(يقترب من وجه ابيه بقوة)الزوج : الحمد لله...(يلصق أنفه بأنف أبيه)الاب : الحمد لله...(يتنفس بقوة وعيونه تجحظ نحو الزوج والانوف متلاصقة)الاثنان يصرخان الحمد لله، يسقط الزوج على الارض، يصرخ الاب بـ الحمد لله)يخرج الاب، يتنفس الزوج بارتياح ويضع رأسه على الروبوت المحطم)الزوج: الحمد لله.المشهـــد الخامـــسالمكان: غرفة كبيرة أريكة واحدة امام القاضي تجلس فوقها روبوتات اثنان صندوق كبير بداخله الزوج.القاضي : أمامك فرصة للاعتراف.الزوج : فرصة ماذا وانا اقبع تحت هذه السياط؟القاضي : اين اخفيت جثتها؟الزوج : هي جالسة امامك هناك (يشير نحو الروبوت الثاني)القاضي: من هي؟

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي